

جامعة المنصورة
كلية الآداب
قسم الإعلام
شعبة الإذاعة

معالجة الأفلام السينمائية المصرية لظاهرة العنف الجسدى ضد المرأة
وانعكاساتها على إتجاهات معاملة أولياء الأمور للفتيات الجامعيات
دراسة تحليلية وميدانية

(بحث مقتبس من رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم الإعلام شعبة الإذاعة)

إعداد

إيمان العراقي

المعيدة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة طنطا

إشراف

د / هالة كمال نوفل

أستاذة الاعلام المساعد بكلية الآداب
جامعة جنوب الوادى

إشراف مشارك

د/ أسماء الجيوشى

مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الاعلام
كلية الآداب جامعة المنصورة

٢٠١٥

مقدمة :

تلعب الفنون بشكل عام والفن السينمائي بوجه خاص دورا هاما فى تدعيم القيم الإنسانية لدى المجتمع وذلك بالعمل على القضاء على رواسب الماضى ومحاولة توحيد النظرة إلى الحياة بين أبناء الشعب الواحد ، كما تؤدي دورا فعالا فى عملية التطبيع الإجتماعى ، والواقع أن السينما هى أحد أهم العناصر السائدة فى العالم اليوم والتي تؤثر بعض التأثير فى مسلكنا فى الحياة ، فارتداد دور السينما ومشاهدة الأفلام السينمائية على التلفزيون يشمل جميع طبقات المجتمع ولا يقتصر على طبقة دون أخرى ، فقد أكدت بعض الدراسات التى أجريت حول مشاهدة الأفلام المصرية أنها جاءت فى الترتيب الأول من بين ما يشاهده الجمهور (١)

وفيما يتعلق بمضمون السينما ؛ فإنه يعد من أهم المنتجات الفكرية والمعرفية التى تحلل جوانب المجتمع المتعددة وتتبع مراحل تطوره وانعكاسات هذا التطور على الفرد والأسرة والمجتمع ؛(٢) لما تقوم به من دور إجتماعى مهم يتضح فى تنمية وعي الشرائح الإجتماعية المختلفة بقضايا المجتمع وهمومه ومشاكله ؛ والإشارة إلى إنتصار القيم النبيلة والدافعة نحو التقدم ، وتنمية الحس النقدي لدى الناس فى نظرتهم إلى الكثير من الظواهر الإجتماعية و تصحيح نظرة المجتمع الذكوري إلى المرأة وإعادة بناء صورتها فى الوعي الجمعي كند للرجل متمتع بنفس الحقوق.(٣)

ويظهر الدور الإجتماعى للأفلام فى الإهتمام بالتعبير عن قضايا المرأة ومشاكلها، نظرا لكون المرأة تمثل نصف المجتمع ، ومن ثم وجوب طرح قضاياها. ومن أمثلة القضايا التى إهتمت السينما بمعالجتها " ظاهرة العنف الجسدى ضد المرأة " باعتبارها قضية تمس المجتمع بشكل مباشر وخصوصاً العنصر النسائي من هذا المجتمع ، ومن ثم الإعتراف بأن هناك نساء يتعرضن لتحرش جنسى واغتصاب وختان وضرب..الى آخره ، وأن معظمهن آثرن السكوت لأسباب مجتمعية يجب أن نتخلص منها.(٤) ويتضح دور السينما فى الدعوة الى مواجهة العنف ضد المرأة باعتباره إنتهاكاً جسيماً لحقوق الإنسان عامة والنساء خاصة ،(٥) هذا الى جانب أن خطورة مشكلات العنف ضد المرأة لا تكمن فقط فى حجمها وطبيعتها ومعدلات حدوثها ، بل فيما تولده من مشكلات لاحقة (٦) إذ تعد جريمة التحرش مثلا خطوة أولى لإنتشار جريمة أكثر خطورة هى الإغتصاب . كما أن الضرب المبرح للمرأة قد يعرضها للموت وهكذا ، وهو ما يندر بكارثته ويهدد سلامة وأمن المجتمع.(٧)

ومن هنا تتجه الدراسة الراهنة إلى رصد كيفية معالجة الأفلام السينمائية لمشكلات العنف الجسدى ضد المرأة ، وكيفية تأثير هذه الأفلام على إتجاهات أولياء الامور إزاء القضية المطروحة ، وذلك لأعتبارات كثيرة منها ؛ أنه لم تعد إهتمامات الآباء والجماعات المعنية بتأثير التلفزيون مقصورة على العنف فقط ، إنما إمتد إهتمامهم أيضا إلى المضمون الغير عنيف(٨) ،

كما أن الأفلام السينمائية تعد من أكثر الأشكال التي يتم التعرض لها وتحظى بمشاهدة عالية كما تعد ساحة خصبة تعرض مشاهد العنف والجنس كثيرا إذ أوضحت الدراسات أن هذه المشاهد صارت واقعا في الأفلام السينمائية. (٩) ومن ثم فإن السينما يمكن أن تلعب دورا هاما في تناول المشكلات التي تهم فئات المجتمع ككل إذا أعدت إعدادا جيدا. (١٠) بحيث تتيح مساحة للجمهور للتعبير الصريح عن قضاياها من خلال ممارسة دورها في خدمة قضايا المجتمع. (١١)

مشكلة البحث :-

تتنوع أشكال العنف الموجه ضد المرأة ما بين عنف معنوي واقتصادي و جسدي وجنسي ، والواقع انه يصعب أحيانا تصنيف هذه الأشكال لأنها غالبا ما تتداخل. (12) وسوف نقوم في دراستنا بالتركيز على صور العنف الجسدي والجنسي ضد المرأة وأشكالهم ؛ باعتبارهما من أخطر الأنواع التي تتعرض لها المرأة تعنيفا (١٣) فالعنف الجسدي يتضمن الاستعمال القسري للقوة الجسدية أو السلاح من أجل إيذاء امرأة أو إصابتها ، والعنف الجنسي يتضمن التلامس الجنسي بالإكراه، أو إجبار المرأة على ممارسة جنسية دون موافقتها، (14) والإساءة الجسمية هي أكثر أشكال الإساءة ضد المرأة انتشارا ، إذ أن حوالي ٨٥٪ من حالات إساءة معاملة الزوجة تكون من هذا النوع . وغالبا ما تكون الإساءة الجنسية مرتبطة بالإساءة الجسمية وتحدث معا أو أن الإساءة الجنسية ربما تحدث بعد الإساءة الجسمية . (١٥) و يتخذ العنف ضد المرأة أشكالا كثيرة (16) ويمكن تصنيفها إلى ؛

أولا : الضرب والتعذيب ؛ ويشمل الركل ، الصفع ، اللكم ، الدفع على الأرض (١٧) الدهس والرفس والنطح (١٨) إلى اليد (١٩) ، الضغط ، تكسير العظام (٢٠) شد أو حلق الشعر، ضرب الرأس. (٢١)

ثانيا : القتل ؛ أى تهديد حياة المرأة بالاعتداء عليها بأداة مثل (سكين أو مسدس) وإعطائها المواد الضارة. (٢٢) وإنهاء بالإيذاء المباشر بواسطة الأسلحة أو الأدوات الحادة (٢٣) والذبح و دس السم ؛ (٢٤) وإطلاق الرصاص ، أو الإغراق أو الصعق بتيار كهربى (٢٥) الإحراق. (٢٦)

ثالثا : الخطف ؛ ويشمل ترك الضحية في مكان خطير. (٢٧) وحبس الحرية من خلال الحبس في المنزل، (٢٨) و الحرمان من إحدى ضروريات الحياة (٢٩)؛ كالحرمان من الطعام والشراب. (٣٠)

رابعا : نقص متعمد فى التغذية وإهمال الرعاية الصحية للأنثى (٣١) ورفض مساعدتها. (٣٢)

خامسا : الزواج المبكر كصورة من صور العنف يمارس ضد الفتيات القاصرات. (٣٣)

سادسا : فرض حدود/مواصفات جمالية لجسد المرأة ؛ وإجبارها على استخدام أدوات الزينة واتباع الموضة (٣٤) وإجراء الجراحات التجميلية وفرض نظم غذائية قاسية. (٣٥)

سابعا : جرائم الاعتداء الجنسي وإفساد الأخلاق ؛ وتشمل الاغتصاب ، هناك العرض ، التحرش الجنسي،^(٣٦) فضلا عن الايذاء الجسدي للضحية خلال الجنس والاعتداء على أعضائها التناسلية وإجبارها على أن ترتدي ملابس مثيرة واستفزازية.^(٣٧) وإخضاعها لممارسات جنسية شاذة.^(٣٨)

ثامنا : أعمال العنف الموجهة ضد كمالية المرأة الجنسية ؛ وتشمل بتر الأعضاء الأنثوية التناسلية(الختان) ، والنظر الإجباري لعذرية المرأة^(٣٩) ممارسات إشهار البكارة (الدخلة البلدى)^(٤٠)

تاسعا : الاعتداء على الحقوق الجنسية والإيجابية للمرأة ؛ وتشمل التعقيم القهري،^(٤١) الحمل القهري^(٤٢)، الإكراه على الإجهاض^(٤٣)

عاشرا : الاتجار فى النساء ؛ وتشمل البغاء القسرى،^(٤٤) الزواج القسرى^(٤٥)، استغلال عمالة المرأة^(٤٦)، الاستغلال الجنسي و امتهان جسد المرأة فى أجهزة الاعلام والصناعة والتجارة.^(٤٧)

ويبرز دور السينما فى لقاء الضوء على الظواهر الاجتماعية^(٤٨) بشرط أن تكون إيجابية وليست سلبية فى هدفها حتى لا تترك أثرا سلبيا فى المجتمع ، فمثلا إذا كانت الدراما قادرة على إعطاء نموذج حقيقى لقصة كفاح المرأة ودورها المستتير فى المجتمع قد يكون ذلك مفيدا ؛ لأن كثيرا من النساء يرغبن فى مشاهدة النموذج الناجح ويتأثرن به ، ولذا فإن الأهم من العمل الدرامى الذى يتناول المرأة هو الهدف من العمل .^(٤٩) وبالفعل استطاع رواد الواقعية فى السينما المصرية تناول قضايا المرأة وعلاقتها بالرجل من خلال أفلام ناجحة على شاكله فيلم أريد حلا ، الشقة من حق الزوجة ، أفواه وأرانب .. وغيرها.^(٥٠) ويعد أهم ما قدمته السينما فى باب مواجهة قيم التراتب الاجتماعى بين المرأة والرجل هو كشفها بالصورة لآلية تمثل النساء لواقع انكسارهن وخضوعهن . ولقد بدأ اهتمام السينما العربية يتزايد بأسئلة كانت تحسب فى عداد الموضوعات المحرمة ، ويتعلق الأمر بمشكلات العنف الجسدى ، حيث تضع السينما يدها على مظاهر دونية المرأة وتشخصها بالصورة والإيحاء والموقف الراضى والناقد وهو ما يعمق دور السينما الجديدة فى خلخلة الهيمنة الذكورية السائدة .^(٥١)

وعن صورة العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام السينمائية ؛ احتل شكل العنف البدنى فى العلاقة بين الرجل والمرأة فى الدراما العربية المرتبة الثانية بعد العنف اللفظى ، و حظى أسلوب الضرب البدنى بالمرتبة الأولى.(طريف شوقى ٢٠٠١ ، السيد عيسى ٢٠٠١ ، عزة حامد ٢٠٠٣ ، مايسة السيد طاهر ٢٠٠٣) وقد تبين من خلال الدراسات التى أجريت فى هذا المجال أن أسوأ ممارسات العنف انتشارا هو العنف الجسدى ويأتى العنف النفسى بعده مباشرة ، وقد لوحظ أن العنف البدنى يتواجد بصفة مستمرة مع العنف النفسى والجسدى .^(٥٢)

وتشير بعض النتائج إلى أن العنف الجسدى ما بين صفع وركل جاء بنسبة ٢٩,٦ % .^(٥٣) وقد أشارت نتائج دراسة "غادة ممدوح" إلى ارتفاع نسبة مشاهد العنف البدنى فى الأفلام العربية والأجنبية عن اللفظى ، وهذا يعد مؤشر خطورة نظرا لأن العنف البدنى يقضى بإصابات ظاهرة

على الضحية ، وأن غالبية تلك المشاهد عشوائية وغير مخطط لها ، أما المشاهد المخطط لها فهي أشد خطورة لأنها تعلم المشاهد طرق التخطيط وتنفيذ الجرائم .^(٥٤)

ومن بين أشكال العنف المقدمة فى الأفلام التى يمكن أن نلقى باللوم عليها ؛ مشاهد قتل المرأة وإطلاق النار عليها أو الطعن بالسكين أو الضرب والحرق أحيانا ، لأن هذه المشاهد تعرض الناس الذين يعيشون فى الواقع الحقيقى على التصرف بأسلوب مماثل لما يشاهدونه ، ولأنها تعود الناس على وحشية هذه التصرفات وذلك من خلال تقديمها فى صورة أحداث عادية ، ولأنها تبدل المشاعر لأنها تقلل تدريجيا من قدرة الناس على الشعور بالصدمة ، وتفسد الشباب الذين لديهم ميل للعنف .^(٥٥) وقد توصلت إحدى الدراسات إلى أن صور العنف المنزلى ضد المرأة داخل الدراما عديدة ؛ فشملت حالات ضرب الزوجات وتليها الإجبار على الإجهاض دون وجود داعى طبي لذلك ، الزواج المبكر ، وأخيرا ختان الإناث ، بالإضافة لصور العنف الجنسى الممارس ضد المرأة متمثلة فى الاغتصاب والتحرش^(٥٦) إضافة لممارسات البغاء القسرى .^(٥٧)

وعن دور الأفلام السينمائية فى طرح واقع مشكلة العنف الجسدى ضد المرأة ؛ فإننا سنركز على السينما كانعكاس للواقع الاجتماعى للمرأة فى مصر ، من خلال التعرض للسينما فى المراحل الزمنية المختلفة ، وعرض نماذج للأفلام التى تناولت مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة ، وأهم الملامح والمفاهيم السائدة فى هذه الحقبة ، ودور هذه الأفلام فى تجسيد مشكلات المرأة وعلى رأسها ظاهرة العنف ضد المرأة .^(٥٨) وعندما نتتبع مراحل تطور هذه الظاهرة فى السينما ؛ نجد أن كل مرحلة بها سمات ومتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية أثرت فى نوعية الأفلام المنتجة وكذلك أسلوب معالجتها لهذه القضية ، كما اختلفت صور العنف الجسدى ضد المرأة وفقا للمراحل التاريخية التى مرت بها مصر .^(٥٩)

ولذا تتمحور مشكلة الدراسة الراهنة فى الكشف عن الدور الذى تلعبه الأفلام السينمائية فى كيفية تناول ومعالجة ظاهرة "العنف الجسدى ضد المرأة" من خلال تحليل مضمون الأفلام السينمائية فى الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤ للتعرف على كيفية تناولها للظاهرة ، وإيجابياتها وسلبياتها ، وسبل العلاج ، بالإضافة لرصد مدى واقعيته من خلال متغيرات مختلفة ، و التعرف على مدى تأثير السينما فى معالجتها للقضية المطروحة على الإتجاهات التى يكونها أولياء الأمور إزاء الظاهرة ، وانعكاس ذلك على أسلوب معاملتهم للفتيات بالسلب أو بالإيجاب .

أهمية البحث :-

تكمن أهمية الدراسة فى نقاط أساسية تتمثل فيما يلى :-

١ - تتناول هذه الدراسة رسدا لمشكلات تواجهها المرأة فى مجتمعاتنا فى الآونة الأخيرة وهى " العنف الجسدى ضد المرأة" كما تتناوله الأفلام السينمائية ، ودور هذه الأفلام فى التصدي لهذه

المشكلات ، من خلال تقديم المعالجات السينمائية الجيدة للقضاء على هذه الظاهرة .

٢- إن مناقشة ظاهرة العنف الجسدي ضد المرأة ، أو البحث في أسبابها كأفة اجتماعية سلبية تستحق منا الاهتمام والدراسة باعتبارها أحد ملامح العنف الذي أصبح يشكل آلية من آليات التفاعل الإجتماعى داخل الأسرة و المجتمع ؛ لما لها من أثر ضار على بنية المجتمع وتماسكه.

٣- تعد السينما من أكثر وسائل الإعلام تأثيرا في تشكيل مدركات الواقع الاجتماعى لدى مشاهديها لما تحظى به الأفلام من جماهيرية كبيرة ، إضافة لما تتمتع به نسبيا من حرية في المعالجة وتقديم مزيد من وجهات النظر الاجتماعية .

٤ - يعد الاهتمام بالمرأة وبدورها في تنمية المجتمع جزءاً أساسياً في عملية التنمية ذاتها، ذلك أن النساء يشكلن نصف المجتمع وبالتالي نصف طاقته الإنتاجية، وقد أصبح لزاماً أن يساهم في العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجال، بل لقد أصبح تقدم أي مجتمع مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم النساء وبقضاء هذا المجتمع على كافة أشكال التمييز والعنف الممارس ضدهن.

٥- كشفت المراجعة للتراث النظري ، أن هناك قلة في الدراسات العربية الخاصة ب "السينما ومعالجتها لمشاكل العنف الجسدي ضد المرأة" ، ويرجع السبب في ذلك إلى السكوت عن هذه الظاهرة بحجة الحرج الاجتماعى بالرغم من عدم وجود مبررات لذلك الصمت .

٦- انتشر صورا متعددة للعنف خلال السنوات الأخيرة في الوقت الذي وجه فيه اتهامات إلى التلفزيون بأنه أحد أهم الأسباب الرئيسية لإثارة موجات العنف نظرا لطبيعة ما يقدم على شاشته من برامج ومواد درامية وأفلام تعرض العنف ؛ لذا ستقوم الباحثة بعمل دراسة تحليلية لرصد المعالجة السينمائية لمشاكل العنف الجسدي ضد المرأة" في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤ .

أهداف البحث :-

١. التعرف على طبيعة المشكلة موضع الدراسة كما تعرضها الأفلام السينمائية ، وفي هذا الإطار تسعى الدراسة لمعرفة موقف الأفلام تجاه القضية المطروحة ، وإسلوب التناول من خلال عرض المشكلة ، والتعرف على نوعية المضامين ومدى ممارسة السينما لدورها في خدمة المجتمع.
٢. السعى لفهم ظاهرة العنف الجسدي كما تعالجها الأفلام السينمائية ، كأحد أشكال العنف الاجتماعى ضد النساء وأثره على مشاركتهن في المجال العام ، إضافة إلى رصد دور الأفلام في تبادل الخبرات والدروس المستفادة حول مواجهة العنف ضد النساء .
٣. الوقوف على السمات الإيجابية والسلبية للشخصيات المقدمة فى الأفلام السينمائية موضع الدراسة ، ومعرفة الأهداف التى تسعى لتحقيقها، وكيفية تحقيقها .
٤. إختبار نظرية الغرس الثقافى فى المجتمع المصرى من خلال التعرض للأفلام السينمائية التى ناقشت ظاهرة العنف الجسدي ضد المرأة ، وإدراك حقيقة الواقع الاجتماعى لهذه المشكلة.

٥. الكشف عن درجة إهتمام أولياء الأمور واتجاهاتهم إزاء الموضوعات التي تعرضها الأفلام السينمائية المقدمة على شاشات التلفزيون والسينما حول قضية العنف الجسدى ضد المرأة ، وتأثير هذا الأهتمام على إتجاهاتهم نحو معاملة الفتيات سواء بالإيجاب أو بالسلب .
٦. التوصل إلى مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية على غرس إتجاهات لدى أولياء الأمور بشأن معاملة الفتيات بعد التعرض للأفلام التي تعالج هذه القضية.
٧. معرفة أوجه الإختلاف والتشابه بين الواقع الدرامى لمشكلة العنف الجسدى ضد المرأة ، والواقع الفعلى وذلك من خلال مقارنة نتائج الدراسة بالإحصائيات الرسمية وكذلك الدراسات الإجتماعية والإعلامية التي أجريت فى هذا الشأن ومعرفة مدى رؤية الجمهور لواقعية ما يعرض فى الأفلام.
٨. رصد مدى ربط الأفلام لمشكلة العنف الجسدى ضد المرأة بالمشكلات الإجتماعية التي تظهر فى البناء الإجتماعى للمجتمع .
٩. رصد مدى مساهمة هذه الأفلام فى وضع أولى الخطوات لتفعيل القوانين و التشريعات التي تجرم هذا السلوكيات ، والمساهمة فى التغيير الإجتماعى.

الدراسات السابقة :

المحور الأول :- دراسات حول المعالجة الدرامية لقضايا المرأة

دراسة رباب السيد (٢٠١٠) " دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية. دراسة تحليلية"^(٦٠) جاء العنف في مقدمة المشكلات التي تعانيها المرأة وعلى رأسها التحرش. ودراسة هويدا الدر (٢٠١٠) " معالجة الأفلام السينمائية للفقر والتهميش لدى المرأة الريفية المصرية"دراسة تحليلية"^(٦١) توصلت إلى تجسيد الأفلام السينمائية قضية التهميش لدى المرأة الريفية حيث تمثلت أهم أسبابه في سيطرة الرجل على المرأة الريفية وكانت أهم مظاهره استخدام العنف ضد المرأة والسخرية منها. ودراسة نوال عبد الله (٢٠١٠) " التعرض للدراما العربية في القنوات الفضائية وعلاقته بإدراك الجمهور اليمنى لأدوار المرأة في المجتمع"^(٦٢) وتوصلت إلى أن ما نسبته (٧٥%) من إجمالي القضايا التي تناقشها المسلسلات الدرامية العربية تتناول قضية العنف , تليها قضية قدرة المرأة على الإبداع وقضية التحرش بنسبة (٤١.٧%) لكل منهما.دراسة عزة محمود زكى (٢٠٠٨)"صورة الأم في الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الإجتماعى"^(٦٣) وتوصلت إلى مجيء الخلافات المستمرة بين الزوجين فى مقدمة المشكلات التي تعاني منها الأم فى المجتمع .دراسة Kajalie Shehreen (٢٠٠٦)" المرأة فى الدراما التلفزيونية المقدمة فى وقت الذروة"^(٦٤) توصلت إلي أن الصفات الإيجابية بالدراما التلفزيونية أكثر ارتباطا بالرجل ، بينما الصفات السلبية اكثر التصاقا بالمرأة. دراسة ليلي عبد المجيد (٢٠٠٦) "صورة المرأة فى

الدراما التلفزيونية^(٦٥) توصلت إلى أن بعض الأعمال الدرامية التي جرت في سياق تاريخي واجتماعي معين قدمت نماذج نمطية وسلبية للمرأة ، كما ظهر في بعض الأعمال نماذج إيجابية وشخصيات نسائية فعالة وقادرة على المواجهة . ودراسة Helen Ingham (٢٠٠٦) " الصورة النمطية للمرأة في الدراما التلفزيونية "^(٦٦) وتوصلت إلى ظهور المرأة في الأعمال الدرامية وهي إما جميلة أو ذكية ، ويصعب أن تجمع بين الإثنين. ودراسة مروى ياقوت (٢٠٠٥) " العوامل المرتبطة بمعارف واتجاهات المرأة الريفية نحو بعض القضايا المؤثرة على استقرار الأسرة ودور وسائل الإعلام في التوعية بها بقريتين في محافظتي الإسكندرية والبحيرة"^(٦٧) واستهدفت دراسة العوامل المرتبطة بمعارف واتجاهات المرأة الريفية نحو بعض القضايا المؤثرة على استقرار الأسرة ، وتحديد وجهات نظر المبحوثات نحو دور وسائل الإعلام في توعيتهن بهذه القضايا . دراسة Ann Becker (٢٠٠٤) "صورة الفتيات في ريف غرب الولايات المتحدة بالدراما التلفزيونية "^(٦٨) توصلت إلى أن العوامل البيئية لها علاقة كبيرة في عرض الواقع الاجتماعي ومدى مصداقية هذا الواقع .دراسة حسام على (٢٠٠٣) " أخلاقيات تناول قضايا المرأة في السينما المصرية"^(٦٩) توصلت إلى إستمرار الأفلام في تقديمها للمرأة على أنها غير مؤهلة للقيام بالأدوار الإجتماعية في المجتمع . دراسة Xiaoquan Zhao,Walter Gantz (٢٠٠٣) " دور النوع في المقاطعة والمشاركة الحوارية في القصة التلفزيونية المقدمة وقت الذروة "^(٧٠) وتوصلت إلى أن ظهور المرأة في التلفزيون لا يتناسب مع وجودها الفعلي بالمجتمع.دراسة عبد الرحيم أحمد درويش (٢٠٠٣) "الشخصيات في الأفلام السينمائية المصرية ومدى مراعاتها لأخلاقيات المجتمع "^(٧١) توصلت لغلبة النظرة الذكورية ، ولا نشعر للنساء بأى وجود إلا في مشاهد الإغراء وتنفيذ رغبات الرجال. دراسة R.Lance Holbert (etals) (٢٠٠٣) " الدراما التي تقدم وقت الذروة والآراء المتعلقة بحقوق المرأة "^(٧٢) وقد توصلت إلى أن المحتوى التلفزيوني الترفيهي له تأثير واضح على الآراء المتكونة عن حقوق المرأة. دراسة ماجدة أحمد عامر (٢٠٠٢) "صورة المرأة الريفية في السينما المصرية "^(٧٣) توصلت إلى تقديم السينما أدوارا منمطة للمرأة الريفية ، وطرحا تقليدا لقضاياها. دراسة Martha M.Lauzen (٢٠٠٢) " المرأة أمام وخلف الشاشة "^(٧٤) توصلت إلى أن معظم الشخصيات النسائية الدرامية تقدم من خلال دورها الاجتماعي كزوجة وأم بينما قدم الرجال من خلال وضعهم المهني . دراسة Carin (etals) EX- (٢٠٠٢) " صورة الأمومة المتكونة لدى الفتيات وعلاقتها بمشاهدة التلفزيون "^(٧٥) توصلت إلى أن الصورة السلبية المقدمة عن الأمهات في الدراما قد تجعل الفتيات ترفضن أن تصبحن أمهات في المستقبل .دراسة محمود يوسف (٢٠٠١) "صورة المرأة المصرية في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون"^(٧٦) توصلت إلى تصوير المرأة وهي تقوم بأعمال مشروعة وأخرى غير مشروعة من خلال تصويرها على أنها أداة إثارة وجذب جنسى . دراسة إحسان

سعيد عبد المجيد (٢٠٠٠) "صورة المرأة فى السينما المصرية ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٧" (٧٧) توصلت إلى وجود مغالاة فى تجسيد العنف الذى تمارسه المرأة والعنف ضدها بما يعطى صورة غير دقيقة وغير موضوعية من شأنها أن تصيب الجمهور بالتشوش. ودراسات كل من (أديب خضير)، (رعوف توفيق)، (على شلش)، (نجوى الفوال)، (فريدة مرعى)، (أمجد حسن منصور)، (سمير فريد)؛ خلصت هذه الدراسات إلى أن صورة المرأة العربية فى الإعلام العربى لازالت تتسم بالنمطية والتقليدية فى معالجة مختلف المشكلات المرتبطة بالمرأة.

المحور الثانى : دراسات حول المعالجة الدرامية لظاهرة العنف ضد المرأة

دراسة ولاء محمد الطاهر (٢٠١٠) "إتجاهات الجمهور المصرى نحو معالجة العنف ضد المرأة فى الأفلام العربية والأجنبية المقدمة بالقنوات الفضائية" (٧٩) توصلت إلى أن حدوث العنف بين الرجل والمرأة للقيام بأعمال غير مشروعة قانونا من أكثر الأسباب التى قدمتها الأفلام لحدوث عنف بينهما. دراسة جيلباتريك، كاتى **Gilpatric, Katy** (٢٠١٠) (٨٠) **Violent Female Cinema Action Characters in Contemporary American** ؛ توصلت إلى إستمرار الصورة النمطية للجنسين داخل إطار العنف فى السينما الأمريكية المعاصرة . دراسة زانزانا **Zanzana, Habib** (2010) (٨١) **Domestic Violence and Social Responsibility in Contemporary Spanish Cinema: A Portfolio View of Behavioral Dynamics** ؛ أظهرت إختلافات كبيرة فى مقياس المسئولية الإجتماعية مع الإشارة إلى أن السينما الأسبانية المعاصرة تلعب دورا أساسيا فى تأييد وإستمرار فكرة العنف القائم على الجنس. دراسة إيناس أبو يوسف (المجلس القومى للمرأة) (٢٠٠٩) (٨٢) **EGYPT VIOLENCE AGAINST WOMEN STUDY, MEDIA COVERAGE OF VIOLENCE AGAINST WOMEN** ؛ توصلت الى تعدد أشكال العنف الجسدى المنزلى الممارس ضد المرأة بالدراما التلفزيونية ، بما فى ذلك حالات ضرب الزوجات وبلغت نسبتها ١٤٪. دراسة مادان باهل انفيتا **Behel- Anvita** (٢٠٠٨) (٨٣) أثبتت الدراسة أهمية الأفلام السينمائية فى الوعى بالصحة الجنسية والعنف الجنسى لدى الإناث. دراسة أمانى عبد الرؤوف (٢٠٠٨) "الأفعال المنحرفة المجرمة فى السينما المصرية لعام ٢٠٠٦: دراسة تحليلية" (٨٤) توصلت إلى شيوع الجرائم التى منعتها الرقابة فى مرحلتى الثمانينات والتسعينيات الخاصة بالعرض ، فالاعتصاب ظهر فى بعض الأفلام كمشاهد عينية للفعل ولم ينطرق للإيحاء . دراسة إحسان سعيد (٢٠٠٧) "العنف والعنف المضاد لدى المرأة فى السينما المصرية" (٨٥) وتوصلت إلى أن الدراما السينمائية كرسى للعنف ضد المرأة بكافة أشكاله سواء أكان مادي أو معنوي ، أسرى أو مؤسسى أو مجتمعى ضد المرأة. دراسة همت عبد المجيد (٢٠٠٧) " إختلاف المعرفة المكتسبة من وسائل الإعلام بالتطبيق على العنف ضد المرأة" (٨٦) ؛ أظهرت النتائج إرتفاع نسبة التلفزيون كمصدر للمعلومات عن قضايا المرأة. دراسة إيمرز سومر (٢٠٠٧) (٨٧) "

Love suspense , Sex and Violence : men's and Women's film predilection , exposure to sexually violent media , and their relationship to rape myth acceptance " توصلت الدراسة إلى أن الرجال يفضلون أفلام الجنس والعنف . دراسة إيرميغا أنا ، هيلي دان (٢٠٠٦)^(٨٨) " Woman and Violence in Artistic Discourse of the Russian and civil war ؛ تقدم هذه الدراسة إنطباع معقول كامل للمعالجة الموضوعية للأعمال الفنية من خلال تمثيلها للنساء كهدف للعنف ، ليس فقط باستخدام القوة الجسدية ، ولكن أيضا من خلال تقييد حرية المرأة الجسدية والروحية . دراسة نازسون إيمي (٢٠٠٤)^(٨٩) Factual and Evaluative " Approaches to Modifying Children's Responses to Violent Television" ؛ توصلت إلى أن الدراما التلفزيونية يمكن أن تكون أداة لغرس العنف داخل الأسرة بين الزوجية. دراسة مايسة السيد طاهر جميل (٢٠٠٣) "صورة العنف في العلاقة بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية في التلفزيون العربي" ^(٩٠) توصلت إلى احتلال المتزوجون المرتبة الأولى من إجمالي مرتكبي العنف. دراسة ماري اوليفر Oliver, M.B (٢٠٠٣) ^(٩١) Portrayals of Sexual Violence in Popular Hindi) Films, 1997-99 أظهرت أن معظم الأفلام عينة الدراسة تدعم فكرة كون العدوانية عملا بطوليا خاصة العنف الجنسي والمتمثل في التحرش الجنسي والذي يصور في سياق من المرح. دراسة كرجان Karjane (٢٠٠٢)^(٩٢) "The communication of trauma in the media culture . A post structural analysis of women experience of gender based violence and healing "؛ اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن دور وسائل الإعلام وخاصة الأفلام التلفزيونية في تقديم المعلومات عن ظاهرة العنف ضد المرأة. ^(٩٣) دراسة مركز دراسات المرأة الجديدة NWRC " صور العنف المقدم على الشاشة التلفزيونية " (٢٠٠٢)^(٩٤) أشارت الدراسة إلى التأثير المباشر للصورة السلبية للنساء في وسائل الإعلام، على سلوكيات العنف ضد المرأة في الحياة الواقعية. دراسة فيكتور Victor (٢٠٠١)^(٩٥) The priming Effects of Anger an men and women observing of a violent fighting scene between a married couple ؛ أظهرت النتائج وجود إختلافات هامة في تأثير مشاهدة العنف على مقياس الغضب لعينة الدراسة وجاءت لصالح الاختبار القبلي كما وجدت فروق دالة بين مشاعر الغضب وكل من النوع والعمر. دراسة عادل فهمي (٢٠٠٠) " الدراما التلفزيونية والاتجاهات نحو العنف الأسري" ^(٩٦) توصلت إلى التأثير السلبي لمشاهدة الدراما والظروف الاقتصادية والعقد النفسية المتوارثة على العنف الأسري ، والاتجاه نحو رفض أن يكون العنف المادي بين الزوجين شيئا معتادا في الثقافة الأسرية.

المحور الثالث : دراسات حول اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما لقضاياهم :

دراسة" ياسمين غانم(٢٠١٣) " العنف المجتمعي كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية المصرية وعلاقته بسلوكيات أفراد الأسرة " (٩٧) توصلت إلى أن نسبة العنف اللفظي والبدني معا في المسلسلات تزيد عن العنف اللفظي وحده ، وكذلك العنف البدني.دراسة"غادة ممدوح" (٢٠١٢) معالجة العنف في الأفلام العربية والأجنبية بالقنوات الفضائية وعلاقته بالميل العدوانية لدى الشباب المصري (٩٨) وقد خلصت إلى التحقق من صحة الفرض الخاص بالعلاقة بين حجم التعرض للأفلام ذات المضمون العنيف وميل الشباب نحو العدوان.دراسة ماريان زكي تادرس (٢٠١١) " معالجة الجريمة في الأفلام السينمائية العربية المقدمة في قنوات الدراما المتخصصة وعلاقتها بإتجاهات الجمهور نحو واقع الجريمة في المجتمع المصري"(٩٩) توصلت لوجود علاقة إرتباطية بين المتغيرات الوسيطة وبين تشكيل الإتجاهات نحو واقع الجريمة في المجتمع.دراسة لى مون ، هوست ستاسى **lee, Moon J, Hust, Stacey** (٢٠١١)(١٠٠) Violence of Effects Related to Sexual Attitudes `Viewers on Dramas Crime Popular in Women Against Violence ؛ توصلت إلى أن الفوائد المحتملة من دراما الجريمة والمصممة تصميما جيدا يمكن استغلالها للتصدى للعنف الجنسى والجسدى ضد النساء. دراسة منى حلمى رفاعى حسن (٢٠٠٣) " التعرض للدراما المصرية فى التلفزيون وإدراك الشباب المصرى للعلاقة بين الجنسين "(١٠١) توصلت إلى ثبات صحة الفرض القائل بوجود علاقة إرتباط دالة إحصائيا بين كثافة التعرض للدراما وبين إدراك الشباب للعلاقة بين الذكر والأنثى بما يتشابه مع ما تقدمه الدراما. دراسة عبد الرحيم درويش (٢٠٠٢) " معالجة الأفلام السينمائية المصرية التى يعرضها التلفزيون للقضايا الإجتماعية، وأثرها على الشباب (١٠٢) توصلت لوجود علاقة دالة إحصائيا بين حجم المشاهدة ، وإدراك واقعية الأفلام السينمائية طبقا لبعدى المنفعة ، والتوحد . دراسة جيهان يسرى (٢٠٠٢) " رأى الفتاة الجامعية فى صورتها التى تقدمها الدراما العربية بالتلفزيون "(١٠٣) توصلت الدراسة إلى أن نماذج الشخصيات المقدمة على الشاشة هى نماذج غير عادية يتم إختيارها من بين الشاذ وغير التقليدى حتى يمكنها لفت الأنظار وجذب الإنتباه. دراسة أميرة سمير (٢٠٠١)" دور المسلسلات العربية التلفزيونية فى إدراك الشباب المصرى للمشكلات الإجتماعية " (١٠٤) توصلت الدراسة لصحة الفرض القائل بوجود علاقة إرتباط إيجابية دالة بين مستوى مشاهدة الشباب للمسلسلات العربية ومستوى مبالغتهم فى تقديرات المشكلات الإجتماعية. دراسة عادل فهمي (٢٠٠٠) "الدراما التلفزيونية والإتجاهات نحو العنف الأسرى"(١٠٥) أظهرت النتائج التأثير السلبي لمشاهدة الدراما التلفزيونية والعقد النفسية المتوارثة على العنف الأسرى دراسة عزة عبد العظيم (٢٠٠٠) "تأثير الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعى للأسرة

المصرية^(١٠٦) حيث ثبت أن العنف الذى يحدث داخل الأسر التلفزيونية هدفه الحب والغيرة على المصلحة العامة للأسرة.

الإطار النظري للبحث:

أولاً : نظرية الغرس الثقافي :

تعتمد هذه الدراسة فى تكوين إطارها الفكرى ، وصياغة فروضها واختيار مقاييسها على نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory ، ويعتبر تحليل الغرس أحد النظريات التى قدمت مبكراً لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام ، وإستخدمت بشكل واسع لاختبار التأثيرات المعرفية لكثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية ، وتعد الانفعالات كالخوف والقلق والعزلة بين الأفراد الذين يتبنون العالم الرمزى والعنيف فى وسائل الإعلام كانعكاس للواقع هى التأثير الأكبر الى يزعمه منظرو الغرس^(١٠٧) . ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الغرس الثقافي على النحو التالي "مشاهدة التليفزيون تودى تدريجياً إلى تبني معتقدات عن العالم الاجتماعي تتفق مع الرؤية النمطية والمشوهة والانتقائية لهذا العالم كما يتم تصويرها بانتظام فى التليفزيون سواء فى برامج الخيالية أو فى الأخبار ، وأن كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة يقدمون إجابات أقرب إلى الطريقة الى يتم بها تصوير العالم فى التليفزيون وأن الإختلافات بين كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة تظل موجودة رغم تأثير عدد من المتغيرات الأخرى مثل العمر والنوع ومستوى التعليم والإطلاع على المعلومات والأخبار ". ويقترح تحليل الغرس أن المشاهدة الكثيفة للتليفزيون تغرس إدراكات عن الواقع تتسق مع وجهة النظر التى تقدمها البرامج التلفزيونية عن العالم الخارجى^(١٠٨) .

أما عن علاقة الغرس بالعنف ؛ فقد حاول جرينر وزملاؤه Gerbner et al. من خلال تحليل المضمون أن يحددوا الصور النمطية لمرتكبي الجرائم والضحايا ومدى انتشار وتكرار الأفعال العنيفة ، وأنواع العنف المعروض ، بالإضافة إلى التعرف على الإطار العام الذى يعرض من خلاله هذا العنف^(١٠٩) . كما حاول جرينر وزملاؤه من خلال العديد من الدراسات أن يدرسوا أثر التعرض لهذه البرامج التى تحتوى على عنف . وقد وجدوا أن كثيفي المشاهدة قد سجلوا بالفعل مستوى أعلى لإدراك فكرة " وضاعة العالم " وذلك بشكل أكبر من منخفضي المشاهدة . وقد دعمت الدراسات اللاحقة هذه النتيجة حيث توصلت نتائجها إلى أن كثيفي المشاهدة أكثر احتمالاً لأن يبالغوا فى تقديرهم لمدى انتشار العنف فى المجتمع واحتمالية تورطهم فى هذا العنف^(١١٠) . وتقوم نظرية الغرس على الافتراض الرئيسى بأن : مشاهدة التليفزيون التدريجية المنتظمة تودى إلى تبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية النمطية ، والانتقائية والمحرفة عن الواقع مثلما تصور بطريقة نمطية فى العالم التليفزيونى^(١١١) . كما افترض مؤيدو الغرس مجموعة من الفروض الفرعية من أهمها ؛ الفرض الأول ؛ يتعرض قليلو المشاهدة

لمصادر معلومات متنوعة ومختلفة (وسائل إعلام ، ومصادر شخصية) بينما يعتمد كثيفو المشاهدة على التلفزيون أكثر من أى مصدر آخر.^(١١٢) الفرض الثانى ؛ يقدم التلفزيون رسائل رمزية عن المجتمع بشكل متشابه ، الفرض الثالث ؛ يحدث الغرس نتيجة للمشاهدة غير الانتقائية ، والطقوسية للتلفزيون ، الفرض الرابع ؛ يزيد حدوث العنف عند اعتقاد المشاهدين بان الدراما واقعية ، وتسعى لتقديم حقائق بدلا من الخيال .^(١١٣) وعن تفسير كيفية حدوث الغرس قال جرينر "أن المشاهدين يتعلمون أنماط المحتوى ، ثم يكونون استنتاجات من هذة الأنماط ، ثم يعممون هذة المعلومات فى إدراكاتهم عن الواقع الاجتماعى .^(١١٤) وهكذا فإن تكرار التعرض لفترات طويلة لمضامين تتعلق بممارسات العنف الجسدى ضد المرأة يخلق استعدادا لدى أولياء الأمور لممارسة العنف ضد المرأة أو للعتة والعتيرة من مصير مرتكبي العنف الجسدى ضد المرأة فى تلك القضايا طبقا للمضمون الإعلامى الذى يتم بثه والتعرض له ومتابعته . حيث يعتبر العالم الرمزى لظاهرة العنف الجسدى ضد المرأة المقدم فى الأفلام هو ما يشكل مدركات الجمهور نحو العالم الواقعى فيرونه كما شاهدونه فى الأفلام .

ثانيا : نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام :

تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام (خاصة التلفزيون والسينما وما يقدمانه من أفلام سينمائية) لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذى يعيش داخله،^(١١٥) وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف^(١١٦) ومن خلال هذه النظرية يمكن لنا معرفة مدى اعتماد أولياء الأمور على الأفلام السينمائية فى الحصول على المعلومات والأفكار المتعلقة بظاهرة العنف الجسدى ضد المرأة واتجاهاتهم نحو معالجة الأفلام لهذة الظاهرة وانعكاسات هذة المعالجة اتجاهات معاملة أولياء الأمور للفتيات سواء بالايجاب أو بالسلب. وتجسد النظرية بشكل فاعل تطبيقات وسائل الإعلام فى المجتمع كما تشرح النظرية ما تحدثه من تأثير فى الجمهور ،^(١١٧) أو من الجمهور نفسه تجاه الوسائل ، أو الرسائل الإعلامية ، بل تتجاوز أحيانا إلى تقديم تصور عما يمكن أن يحدث مستقبلا ،^(١١٨) كما تقدم النظرية تصورا عن التغيرات الإجتماعية المحتملة وتأثيرات وسائل الإعلام فيه^(١١٩) ونظرية الإعتماد تصور أن قوة وسائل الإعلام تكمن فى السيطرة على مصادر المعلومات ، وتلزم الأفراد ببلوغ أهدافهم الشخصية^(١٢٠) .

وهناك عدة آثار مترتبة على إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام هى : الآثار المعرفية Cognitive effects^(١٢١) وتشمل مجموعة المتغيرات فى معلومات الأفراد حيث تقوم وسائل الإعلام وبخاصة الأفلام السينمائية بعرض الآراء والمعلومات التى تثير الجمهور خاصة فى أوقات الأزمات والإضطرابات^(١٢٢) ، كما تقوم أيضا بالتأثير على معتقدات الأفراد وبناء سياق القيم العامة لأفراد الجمهور .^(١٢٣) والآثار الوجدانية Effects of affective تعنى أن وسائل

الإعلام يؤثر على الجمهور فيما يخص الدعم المعنوي أو الاغتراب والقلق والخوف.^(١٢٤) والآثار السلوكية Behavioral effects تنحصر في التنشيط أى قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون والسينما أو الخمول أى العزوف عن المشاركة فى أى عمل نتيجة التعرض لها.^(١٢٥) ومن ثم فإننا بناء على النظرية نفترض أن التلفزيون والسينما بما يقدمانه من أفلام سينمائية تحقق قدرا كبيرا من التأثيرات السلوكية والعاطفية والوجدانية والمعرفية على أولياء الأمور ممن لديهم فتيات ومن ثم فإنهم يتفاعلون مع معالجة تلك الأفلام لمشكلات العنف الجسدى ضد المرأة وانعكاسات هذه المعالجة على اتجاهاتهم نحو معاملة الفتيات

ثالثا: نظرية الاستجابة المعرفية :

تركز الباحثة على تأثير وسائل الإعلام وفقا لمنظور الإستجابة المعرفية ، حيث يختلف منظور الإستجابة المعرفية عن التوجهات النظرية الأخرى فى دراسة تأثيرات وسائل الإعلام^(١٢٦) حيث إن التركيز على المعالجة النشطة للرسائل الإعلامية يجذب الإنتباه إلى القدرات المحدودة للمتلقين فى معالجة المعلومات التى يتعرضون لها^(١٢٧) وكذلك إلى العوامل الموجودة فى البيئة الإتصالية، التى تحول دون قدرة الفرد على توليد الأفكار والإستجابات المعرفية^(١٢٨) ولذلك إهتم أصحاب منظور الإستجابة المعرفية بدراسة العوامل التى تحد من إمكانية صدور استجابات معرفية عن المتلقين^(١٢٩) فبالنسبة للأفلام السينمائية سواء المعروضة فى السينما أو التلفزيون ، يكون النص مسموعا ومرئيا، كما تتنوع الأشكال التى تقدم من خلالها الرسالة^(١٣٠)، التى يتم بثها بشكل مستمر ومتنوع، مما تحد من إمكانية صدور الإستجابات المعرفية.^(١٣١)

رابعا : تشكيل الاتجاهات :

يختلف الإتجاه كمفهوم عن المعتقدات التى يبنى عليها (Lawrence A. Hosman, 2002)^(١٣٢)، ويفترض العديد من التوجهات النظرية أن الإتجاهات تستمد من المعلومات والمعتقدات التى تتشكل لدى الأفراد عن موضوع الإتجاه (Susan E. Embretson, 2000)،^(١٣٣)، وعلى الرغم من الإرتباط القوى بين الإتجاهات والإستجابات المعرفية ، فإنهما لا يمثلان شيئا واحدا^(١٣٤)، فالإستجابات المعرفية هى ناتج عملية معالجة المعلومات التى تحدث فى وقت معين (James B. Hale, 1998)^(١٣٥) ، بينما الإتجاه يعبر عن شعور إيجابى أو سلبى تجاه موضوع أو قضية معينة (Pamela Gibbons, 1991)^(١٣٦) ، والإتجاه يمكن أن يؤثر ويتأثر بالمعلومات والمعارف التى يمتلكها الفرد^(١٣٧) ولكنه فى الوقت ذاته أكبر من مجرد كونه ملخصا بسيطا للإستجابات المعرفية.^(١٣٨) وتتعدد أساليب الحصول على الإستجابات المعرفية من المبحوثين على النحو الآتى : الأساليب الميكانيكية⁽¹³⁹⁾ ، والأساليب الفسيولوجية⁽¹⁴⁰⁾ وأسلوب ذكر الأفكار^(١٤١) وجدير بالذكر أن جميع هذه الأساليب تشترك مع أساليب قياس الإتجاهات فى المشكلات المتعلقة بالصدق والثبات^(١٤٢)، فمقاييس الإتجاهات لا تختلف فى مشكلاتها عن أى

من المقاييس التي تهدف إلى قياس أيا من المكونات والعناصر المعرفية لعملية تشكيل الإتجاهات (١٤٣) ومن التأثيرات المرتبطة بتشكيل الإتجاهات وتخضع لتفسير الإستجابة المعرفية تأثير "مجرد التعرض" (١٤٤) ومن خلال هذا المنظور يمكن معرفة مدى تأثير التعرض للأفلام السينمائية على اتجاهات أولياء الأمور نحو معالجة تلك الأفلام لظاهرة العنف الجسدى ضد المرأة ، وانعكاسات المعالجة على اتجاهات معاملة أولياء الأمور للفتيات.

تساؤلات الدراسة التحليلية :

تتبع مشكلة البحث الرئيسية من تساؤل رئيسي وهو : ما الدور الذى تلعبه الأفلام السينمائية فى معالجة ظاهرة العنف الجسدى ضد المرأة ؟ وما تأثير هذه المعالجة على إتجاهات معاملة أولياء الأمور للفتيات ؟ وينبع من هذا التساؤل الرئيسى مجموعة من التساؤلات الفرعية :

تساؤلات خاصة بالشكل :

(١) ما جهة الانتاج المسؤولة عن صدور الفيلم ، وما التغطية الزمنية لمشاهد العنف الجسدى ضد المرأة التى تم توظيفها فى الأفلام السينمائية عينة الدراسة (حجم ومعدل تمثيل الظاهرة) ؟
(٢) ما المجتمع الذى يتناوله العمل الدرامى ، وما نوعية المضمون الذى يتناوله الفيلم ، وما الفترة الزمنية التى يعالجها الفيلم ؟

(٣) ما القوالب الدرامية التى تناولت مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام ؟

(٤) كيف تم تقديم مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة داخل الأفلام موضع الدراسة من حيث المؤثرات الصوتية، الإضاءة، الألفاظ المستخدمة ، ملابس الضحية ، الإستمالات المستخدمة) ؟

تساؤلات خاصة بالمضمون :-

(١) ما الأفلام التى عالجت مشاكل العنف الجسدى ضد المرأة ؟ وما هى أساليب المعالجة كما تعكسها الأفلام السينمائية ؟

(٢) ما أشكال العنف الجسدى التى تعانى منها المرأة المصرية ، كما تعكسها الأفلام السينمائية ؟

(٤) ما الخصائص الديموغرافية للشخصيات مرتكبة العنف الجسدى وضحاياهم فى الأفلام موضع الدراسة ، كذلك حجم الدور وطبيعته ، وكذلك البيئة التى تعيش فيها الشخصيات ؟

(٥) ما السمات الإيجابية والسلبية لمرتكبي وضحايا العنف كما تعكسها الأفلام السينمائية ؟

(٦) ما مدى تبرير العنف ضد المرأة فى الأفلام ، ومن الأشخاص الذين وقع العنف أمامهم ؟

(١٠) هل يوجد عقاب لمرتكبي العنف الجسدى ضد المرأة ، ما نوع العقاب ، وسرعة تنفيذه ؟

(١١) كيف رصدت الأفلام السينمائية موقف المجتمع من مرتكبي العنف ضد المرأة وضحاياهم ؟

(١٢) ما الهدف من معالجة مشكلات العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام ؟

فروض الدراسة الميدانية :

الفرض الأول :-

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية المصرية التى تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة ، وبين إدراكهم للواقع الإجتماعى للظاهرة كما تعرض من خلال هذه الأفلام .

الفرض الثانى :-

توجد فروق ذات دلالة احصائية فى حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية المصرية التى تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة ، وفقا للمتغيرات الديموغرافية الآتية (البيئة الإجتماعية - النوع - السن - المستوى التعليمى - المستوى الإجتماعى الإقتصادى).

الفرض الثالث:

-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات الإهتمام بالظاهرة فى حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية التى تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة.

الفرض الرابع:

-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات إدراك واقعية المضمون فى حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية التى تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة.

الفرض الخامس:

-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات المشاهدة النشطة فى حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية التى تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة.

الفرض السادس:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية التى تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة وبين إتجاهاتهم نحو الظاهرة فى الواقع الاجتماعى.

الفرض السابع :

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية التى تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة وبين اتجاهاتهم نحو معاملة الفتيات.

نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف التعرف على طبيعة ظاهرة العنف الجسدى ضد المرأة كما تناولتها الأفلام السينمائية فى الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤ ومدى نجاح هذه الأفلام فى معالجتها ، وإنعكاسات هذه المعالجة على الإتجاهات التى يشكلها أولياء الامور إزاء معاملتهم للفتيات سواء بالسلب او بالإيجاب .

منهج الدراسة :-

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يعتبر من أبرز وأكثر المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية عامة والدراسات الوصفية بشكل خاص ، للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة .^(٤٥) وسيتم استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي ، ويتضمن مسح المضمون ومسح الجمهور .

مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع مسح المضمون في الأفلام السينمائية المصرية التي تم إنتاجها خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤ والتي تتناول ظاهرة العنف الجسدي ضد المرأة . ويتمثل مجتمع مسح الجمهور في سكان محافظات القاهرة ، والغربية ، والمنيا من أولياء الأمور ممن لديهم فتيات .

عينة الدراسة : وتنقسم الى :

١- عينة الدراسة التحليلية : اعتمدت الباحثة على أسلوب الحصر الشامل ؛ حيث تم مشاهدة جميع الأفلام التي انتاجها خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤ والتي بلغ عددها ٣٤٣ ، وقامت الباحثة بتحليل ١١٧ فيلم ممن ورد بهم مشاهد عنف جسدي ضد المرأة سواء بشكل مباشر ؛ بمعنى أن تكون رسالة الفيلم موجهة نحو مناقشة مشكلة محددة أو مجموعة مشكلات للعنف الجسدي ضد المرأة. أو بشكل غير مباشر : بمعنى مناقشة الفيلم لقضايا عامة و ورود أحد مواقف العنف داخل مشهد لا يقصده كاتب السيناريو ولكن يدركه المشاهد على أنه موقف عنف.

٢- عينة الدراسة الميدانية :

تم تطبيق البحث على عينة عمدية من مشاهدي الأفلام السينمائية قوامها ٤٠٠ مفردة من محافظات ؛ الغربية ، القاهرة ، المنيا من أولياء الأمور من الذكور والإناث .

أدوات جمع البيانات :-

اعتمدت الباحثة على الأدوات البحثية التالية :

١- صحيفة تحليل المضمون وتشمل إستمارة تحليل المضمون مجموعة من الفئات ، بالإضافة إلى بعض الوحدات الأساسية من أجل تحقيق أهداف الدراسة التحليلية والإجابة على تساؤلاتها .

٢- صحيفة إستبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية ، وقد مرت صحيفة الاستقصاء بعدة مراحل ، وخضعت لاختباري الثبات والصدق من خلال عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين (*)

المجال الزمني للدراسة :

تم تصميم أداة الدراسة واعدادها حتى أصبحت في صورتها النهائية خلال الفترة من فبراير حتى مارس ٢٠١٥ ، وتم تطبيق أداة البحث خلال شهري إبريل و مايو ٢٠١٥ ، والمعالجة الاحصائية للبيانات وكتابة تقرير البحث خلال شهري يونيو ويوليو ٢٠١٥ .

نتائج الدراسة التحليلية :

أولا : فئات الشكل

عدد الأفلام ٢٠٠٥ - ٢٠١٤	عدد أفلام عينة الدراسة	الزمن الكلى للأفلام عينة الدراسة	زمن المشاهد العنيفة	عدد مشاهد العنف
٣٤٣	١١٧	ث : ق : س ٢٠ : ٣ : ١٩٣	ث : ق : س ٤ : ٣ : ١٣	٦٥٩

بلغت نسبة زمن المشاهد العنيفة إلى الزمن الكلى للأفلام ؛ ٦.٧٦٪

١- **الجهة المنتجة للأفلام عينة الدراسة :** جاءت الغالبية العظمى من الأفلام من إنتاج شركات قطاع خاص مصرية في الترتيب الأول بنسبة ٨٢.٩٠٪ .

٢- **المجتمع الذى يتناوله الأفلام عينة الدراسة :** جاء المجتمع الحضرى فى مقدمة المجتمعات التى تتناولها الأفلام عينة الدراسة فى الترتيب الأول بنسبة ٨٠.٣٤ % .

٣- **مضمون / موضوع الأفلام السينمائية عينة الدراسة :** جاءت نسبة الأفلام الاجتماعية فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٩.٥٧ % من إجمالى عدد الأفلام التى تم تحليلها .

٤- **الفترة الزمنية التى تعالجها الأفلام السينمائية عينة الدراسة :** جاءت فترة الألفية فى الترتيب الأول بنسبة كبيرة بلغت ٩٤.٨٧ % من إجمالى عدد الأفلام التى تم تحليلها ، بينما جاءت الأفلام التى تناولت أكثر من فترة زمنية فى الترتيب الثانى بنسبة ٣.٤١٪ .

٥- **القالب الدرامى الغالب على مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة :** جاء القالب التراجيدى فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٥.٥٥٪ من إجمالى عدد مشاهد العنف .

٦- **الاستمالات المستخدمة فى مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة :** جاءت الاستمالات العاطفية فى الترتيب الأول بنسبة ٨٢.٥٤٪ من إجمالى عدد مشاهد العنف .

٧- **المؤثرات الصوتية المستخدمة فى مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة :** جاء استخدام المؤثرات الطبيعية والصناعية معا فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٧.٩٦٪، بينما جاء استخدام المؤثرات الطبيعية فقط فى الترتيب الثانى بنسبة بلغت ٣٤.٩٠ ، وأخيرا جاء استخدام المؤثرات الصناعية فى الترتيب الثالث بنسبة ٧.١٣٪ .

٨- **الألفاظ المستخدمة فى مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة جاء استخدام الألفاظ الغير لائقة فى الترتيب الأول بنسبة ٥٩.١٨٪ ، بينما جاء استخدام الألفاظ الغير لائقة فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٧.٣١ من إجمالى مشاهد العنف فى الأفلام عينة الدراسة**

٩- **ملابس الضحية المستخدمة فى مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة ؛** جاء ارتداء الضحايا للملابس الفاضحة والمبتذلة فى الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٥٧٪ .

ثانيا : فئات المضمون :

خصائص مرتكبي العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام السينمائية عينة الدراسة : بلغ العدد الكلى لأفراد مرتكبي العنف الجسدى ضد المرأة بإجمالى الأفلام السينمائية التى تم تحليلها (٣٩٩) مرتكب عنف ، وهم العدد الكلى الذى تم إجراء تحليل المضمون عليه.

١٤ - الدور الذى يمثله مرتكبي العنف ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة: جاء الدور الرئيسى فى الترتيب الأول بنسبة ٥٢.١٣% ، وجاء الدور الهامشى فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٤.٠٦% من إجمالى عدد مرتكبي العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام التى تم تحليلها.

١٥ - طبيعة الدور الذى يمثله مرتكبي العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة : جاء الدور السلبى فى الترتيب الأول بنسبة ٦٣.٦٥% ، وجاء الدور الذى يجمع بين الإيجابية والسلبية فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٢.٣٠% من إجمالى عدد مرتكبي العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام التى تم تحليلها .

١٦ - المرحلة العمرية لمرتكبي العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة : جاءت نسبة مرتكبي العنف فى مرحلة الشباب فى الترتيب الأول بنسبة ٥١.٣٧% ، ثم جاءت مرحلة النضج فى الترتيب الثانى بنسبة ١٣.٢٨% من إجمالى عدد مرتكبي العنف فى الأفلام.

١٩- المستوى التعليمى لمرتكبي العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة : جاء غير واضح المستوى التعليمى فى الترتيب الأول بنسبة ٥١.٣٧% ، وجاءت نسبة مرتكبي العنف من ذوى المؤهل العالى فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٢.٨٣% .

٢٢- المهن التى يشغلها مرتكبي العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة : جاء مرتكبي العنف قائمون بأعمال غير مشروعة فى الترتيب الأول بنسبة ٢٤.٨١% من إجمالى عدد مرتكبي العنف فى الأفلام التى تم تحليلها

٢٣- السمات الشخصية السلبية والإيجابية لمرتكبي العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة : جاء ضعف الوازع الدينى فى مقدمة السمات السلبية بنسبة ٦٨% ، جاء حنون وعطوف فى مقدمة السمات الإيجابية فى الترتيب الأول بنسبة ٢٥.٣١% من إجمالى عدد مرتكبي العنف فى الأفلام التى تم تحليلها.

٢٦ - دور ضحية العنف الجسدى فى الأفلام عينة الدراسة : جاء الدور الرئيسى فى الترتيب الأول بنسبة ٦٠.٧٠% من إجمالى عدد ضحايا العنف الجسدى فى الأفلام التى تم تحليلها .

٢٧ - المرحلة العمرية لضحايا العنف الجسدى فى الأفلام عينة الدراسة : جاءت نسبة ضحايا العنف فى مرحلة الشباب فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٩.٦٤% ، ثم جاءت مرحلة النضج فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٢.٢٢% من إجمالى عدد ضحايا العنف فى الأفلام التى تم تحليلها.

٣٣- الأشخاص الذين وقع العنف الجسدى ضد المرأة أمامهم فى الأفلام عينة الدراسة : جاء

تعرض الضحية للعنف الجسدى بمفردها فى الترتيب الأول بنسبة ٤٧.٠٤ ٪ ، وجاء تعرضها للعنف أمام معارفها وزملائها فى الترتيب الثانى بنسبة ١٩.٥٧ ٪.

٣٤- السمات الشخصية الإيجابية لضحايا العنف الجسدى فى الأفلام عينة الدراسة : جاءت حنونة فى الترتيب الأول بنسبة ٥٦.٣٦ ٪ من إجمالى عدد ضحايا العنف فى الأفلام .

٣٦- صور العنف الجسدى فى الأفلام السينمائية عينة الدراسة :

١- جاء الضرب فى مقدمة صور العنف الجسدى الذى تتعرض له المرأة من الرجل بنسبة تخطت ١٠٠ ٪ ، و جاءت جرائم الاعتداء الجسدى فى الترتيب الثانى بنسبة بلغت ٣٥ ٪ من إجمالى مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة .

٣٧- مدى تبرير العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة جاء العنف غير مبرر فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٥.٠٩ ٪ من إجمالى مشاهد العنف فى الأفلام عينة الدراسة .

٤٨- عقاب مرتكبى العنف الجسدى ضد المرأة فى الأفلام عينة الدراسة حيث يوجد عقاب لمرتكبى العنف فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٩.٤٢ ٪ من إجمالى عدد مرتكبى العنف فى الأفلام التى تم تحليلها ، وجاء عدم وجود عقاب فى الترتيب الثانى بنسبة بلغت ٣٠.٥٧ ٪ من إجمالى عدد مرتكبى العنف فى الأفلام التى تم تحليلها .

٥٣- أسلوب معالجة الظاهرة فى الأفلام عينة الدراسة : حيث جاءت الأفلام التى تعرض الظاهرة وتحللها فى الترتيب الأول بنسبة ٥٢.٩٩ ٪ من إجمالى عدد الأفلام التى تم تحليلها.

نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً : خصائص عينة الدراسة الميدانية :

جدول (١) توزيع العينة حسب المحافظة

العينة		الاستجابة
ك	٪	
١٥٠	٣٧.٥	محافظة القاهرة
١٢٥	٣١.٣	محافظة الغربية
١٢٥	٣١.٣	محافظة المنيا
٤٠٠	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٧.٥ ٪ من أفراد العينة بمحافظة القاهرة، ونسبة ٣١.٣ ٪ منهم بمحافظة الغربية ، ونسبة ٣١.٣ ٪ منهم بمحافظة المنيا.

جدول (٢) توزيع العينة حسب النوع

العينة		الاستجابة
%	ك	
٤٦.٥	١٨٦	ذكور
٥٣.٥	٢١٤	إناث
١٠٠	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٦.٥% من أفراد العينة ذكور, ونسبة ٥٣.٥% منهم إناث.

جدول (٣) توزيع العينة من حيث السن

العينة		الاستجابة
%	ك	
٤٠.٨	١٦٣	أقل من ٤٠ سنة
٢٤.٨	٩٩	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة
٣١.٣	١٢٥	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة
٣.٣	١٣	من ٦٠ سنة فأكثر
١٠٠	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٠.٨% من أفراد العينة أقل ٤٠ سنة, ونسبة ٢٤.٨% منهم من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة, ونسبة ٣١.٣% منهم من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة, ونسبة ٣.٣% منهم من ٦٠ سنة فأكثر.

جدول (٤) توزيع العينة من حيث مستوى التعليم

العينة		التعليم
%	ك	
٥	٢٠	أمي
٧	٢٨	يقرأ ويكتب
٤٣	١٧٢	تعليم متوسط
٣٧	١٤٨	تعليم جامعي
٨	٣٢	تعليم فوق جامعي
١٠٠	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٣٪ من أفراد العينة تعليمهم مؤهل متوسط، ونسبة ٣٤٪ منهم تعليم جامعي ، ونسبة ٨٪ منهم تعليم فوق جامعي، ونسبة ٧٪ منهم يقرأ ويكتب، ونسبة ٥٪ منهم أميين.

المستوى الاجتماعي الاقتصادي : تم جمع درجات في المستويات التالية: فئات الدخل : من ١ إلى ٤ درجات ، امتلاك أجهزة: من ١ إلى ٤ درجات ، الاشتراك في الانترنت: ١ إلى ٢ درجة ، السفر: من ١ إلى درجتين ، المدى من ٤ : ١٢ درجة ، ثم تم اخذ الدرجات التي من (٤ : ٦) لتعبر عن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض، والدرجات من (٧ : ٩) لتعبر عن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط ، والدرجات من (١٠ : ١٢) لتعبر عن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط وكنت النتائج كما بالجدول التالي.

جدول (٥) توزيع العينة من حيث المستوى الاجتماعي

العينة		الاستجابة
ك	%	
٨٤	٢١	منخفض
١٦٩	٤٢.٣	متوسط
١٤٧	٣٦.٨	مرتفع
٤٠٠	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢١٪ من أفراد العينة ذوي مستوى اجتماعي منخفض، ونسبة ٤٢.٣٪ منهم ذوي مستوى اجتماعي متوسط، ونسبة ٣٦.٨٪ منهم ذوي مستوى اجتماعي مرتفع.

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية :

١. وجود علاقة طردية متوسطة بين حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية المصرية التي تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة ، وبين إدراكهم للواقع الإجتماعى للظاهرة كما تعرض من خلال هذه الأفلام ، حيث كانت قيم (٠.٣ > ٠.٦) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١ . مما يثبت تحقق الفرض الاول كليا.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المحافظات في حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية المصرية التي تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة، حيث كانت قيمة (ف) عند مستوى ٠.٠٠٠١ .

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية المصرية التي تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة, حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى التعليمي في حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية المصرية التي تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة, حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١.
٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف السن في حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية المصرية التي تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة, حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١.
٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاجتماعي في حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية المصرية التي تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة, حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١. **مما يثبت تحقق الفرض الثاني كليا.**
٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف مستويات الإهتمام بالظاهرة في حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية المصرية التي تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة, حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١. **مما يثبت تحقق الفرض الثالث كليا.**
٨. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف مستويات إدراك واقعية المضمون بالظاهرة في حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية المصرية التي تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة, حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١. **مما يثبت تحقق الفرض الرابع كليا.**
٩. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف مستويات المشاهدة النشطة في حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية المصرية التي تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة, حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١. **مما يثبت تحقق الفرض الخامس كليا.**
١٠. وجود علاقة عكسية ضعيفة بين حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية التي تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة وبين إتجاهاتهم نحو الظاهرة فى الواقع الاجتماعى , حيث كانت قيم ($r > ٠.٣$) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١. **مما يثبت تحقق الفرض السادس كليا.**
١١. وجود علاقة طردية ضعيفة بين حجم تعرض أولياء الأمور للأفلام السينمائية التي تتناول مشاهد العنف الجسدى ضد المرأة وبين اتجاهاتهم نحو معاملة الفتيات الجامعيات , حيث كانت قيم ($r > ٠.٣$) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١. **مما يثبت تحقق الفرض السابع كليا.**

توصيات البحث :

- عدم الإفراط في تقديم المبررات القوية التي تدفع البطل لممارسة العنف الجسدى ضد المرأة ، لأن المبالغة في ذلك تؤدي إلى تعاطف المشاهد مع مرتكب العنف بدلا من نفوره منه.
- مراعاة عدم تقديم صور العنف الجسدى ضد المرأة في إطار كوميدي محبب للمشاهد حتى لا يحدث ترغيب في صور العنف المعروضة على الشاشة.
- الاهتمام بعرض قضايا ومشكلات المرأة الريفية ، والبدوية حتى يتسنى لنا كشف واقع المرأة في هذه المجتمعات .
- الاهتمام بضرورة عقاب مرتكبي العنف ضد المرأة عقابا متدرجا خلال أحداث الفيلم وليس عقابا فجائيا في نهاية الفيلم مع التنوع في عرض كافة أشكال العقاب : الإلهي ، القانوني ، المجتمعي.
- التوجه نحو محاربة العنف الجسدى ضد المرأة بكل صورها وأشكالها من خلال كافة الجهود الرسمية والشعبية مع الكشف عن أهمية تضافر هذه الجهود معا .

هوامش البحث :

- (١) اتحاد الاذاعة والتلفزيون ، مركز البحوث ، بحث اتجاهات الرأي العام نحو برامج الاذاعة والتلفزيون (القاهرة : اتحاد الاذاعة والتلفزيون ، مايو ١٩٨٦)
- (٢) احمد عرار ، فيلم ٦٧٨ فقر جهل كبت عيب ، ٢٠١١/٣/٢ ، <http://www.almitro.com/11/1188.html>
- (٣) الدور الاجتماعي للسينما ، ندوة الدور النهضوي للسينما "مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٩ ، <http://www.caus.org.lb/Home/print.php?id=33>
- (٤) مصطلحات نسوية :التحرش الجنسي، شبكة النبا المعلوماتية ، ٢٠٠٧ ، <http://www.annabaa.org/nbanews/65/134.html> (2007)
- (٥) في افتتاح المؤتمر الإقليمي الذي ينظمه المركز المصري لحقوق المرأة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للسكان والوكالة السويدية للتنمية الدولية تحت عنوان "التحرش الجنسي...كعنف اجتماعي وأثره على النساء" وذلك في الفترة من ١٣ - ١٤ ديسمبر ٢٠٠٩ <http://www.wata.cc/forums/showthread.php?>
- (٦) عبد الجواد سعيد محمد ، المعالجة الصحفية لقضية التحرش الجنسي : دراسة تحليلية وميدانية في اطار نظرية تحليل الاطر ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثامن ، العدد الثاني (ابريل /يونيو) ٢٠٠٧
- (٧) محمود سعيد الخولي ، العنف في مواقف الحياة اليومية ، ط ١ (القاهرة : دار ومكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦)
- (٨) عبد الرحيم احمد سليمان درويش ، " معالجة الافلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب " رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة ، قسم الاذاعة والتلفزيون ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢) . ص ٣
- (٩) صلاح دهني ، قضايا السينما والتلفزة في الوطن العربي ، (دمشق : منشورات اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٩٣) ص ٩٥ - ٩٧ .
- (١٠) عدلى سيد محمد رضا ، ترشيد الدراما الاذاعية في مصر كأداة للتنمية الحضارية : دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الاذاعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣) ، ص ٨ - ٩ .
- (١١) مديحة عبادة ، الأبعاد الاجتماعية للتحرش في الحياة اليومية ، ط ١ ، (القاهرة : مركز الحضارة العربية للاعلام والنشر والدراسات ، ٢٠٠٧) .

- ١٢) مديحة أحمد عبادة - خالد كاظم أبو دوح ، العنف ضد المرأة-دراسات ميدانية حول العنف الجسدى والعنف الجنسى (القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨) ص ٤٩
- ١٣) رفعت فكرى، العنف ضد المرأة ؛ سلسلة قضايا معاصرة (القاهرة ، مطبوعات نظرة للمستقبل ، ٢٠١٠) ص ١٣٠
- 14) Saltzman, L., Fanslow, J. L., McMahon, P.M. and Shelley, G.A. Intimate partner violence surveillance Uniform definitions and recommended data elements, version 1.0 . (Atlanta, Center for Disease Control and Prevention, National Center for Injury Prevention Control, 2002)
- ١٥) طه عبد العظيم حسين ، سيكولوجية العنف العائلى والمدرسى ، (الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٧) ص ٤٢ : ٤٨
- 16) Watts, C. and Zimmerman, C., "Violence against women: global scope and magnitude", Lancet, vol. 359 .(April 2002), pp. 1232-1237
- ١٧) طارق عبد الرؤوف ، إيهاب عيسى ، العنف ضد المرأة " مفهومه -أسبابه - أشكاله " ط١(القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣) ص ١٤٢
- ١٨) سهيلة محمود بنات ، العنف ضد المرأة : أسبابه ، آثاره ، وكيفية علاجه ، مرجع سابق ، ص ٣٣ : ٣٥
- ١٩) مایسة السيد طاهر ، صورة العنف فى العلاقة بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية فى التلفزيون المصرى : دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠٠٣) ص ١٢٤ : ١٢٦
- ٢٠) طارق عبد الرؤوف ، إيهاب عيسى ، العنف ضد المرأة " مفهومه -أسبابه - أشكاله "، مرجع سابق ، ص ١٤٢
- ٢١) سناء محمد سليمان ، مشكلة العنف والعوان لدى الأطفال والشباب ، سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع ١٥ ، ط١ (القاهرة ، عالم الكتب للنشر ، ٢٠٠٨) ص ٥٩
- ٢٢) عبلة عبد العزيز عامر ، العنف ضد المرأة والحماية المقررة لمواجهته فى الشريعة الإسلامية ، مرجع سابق ، ص ٣٧٤
- ٢٣) رفعت فكرى، العنف ضد المرأة ؛ سلسلة قضايا معاصرة (القاهرة ، مطبوعات نظرة للمستقبل ، ٢٠١٠) ، ص ٤٢
- ٢٤) سهيلة محمود بنات ، العنف ضد المرأة : أسبابه ، آثاره ، وكيفية علاجه ، مرجع سابق ، ص ٣٣
- ٢٥) مارى فلاشوف ، ولينا بياسون المرأة فى عالم غير آمن : العنف ضد المرأة "حقائق وصور وإحصاءات" (جينييف ، مركز الرقابة الديموقراطية على القوات المسلحة " DCAF ") (ترجمة خالد عزب ، الناشر مكتبة الاسكندرية ، ٢٠٠٧) ، ص ١٣
- ٢٦) أحمد المجذوب ، ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية : العنف الأسمى؛ منظور إجتماعى وقانونى ، (القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ٢٠٠٣) ص ٣٦
- ٢٧) مجموعة باحثين ، بقلم عزة سليمان ، جرائم الشرف : نظرة تحليلية ورؤى مستقبلية ، ط١ (مركز قضايا المرأة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٢) ، ص ٣١
- ٢٨) طارق عبد الرؤوف ، إيهاب عيسى ، العنف ضد المرأة " مفهومه -أسبابه - أشكاله "، مرجع سابق ، ص ١٤٢
- ٢٩) رفعت فكرى، العنف ضد المرأة ؛ سلسلة قضايا معاصرة ، مرجع سابق ، ص ٤٢
- ٣٠) أروى أحمد عبدة العزى ، بعض الاضطرابات النفسية والانفعالية المرتبطة بإدراك المرأة اليمينية للعنف المادى والمعنوى ، مرجع سابق ، ص ٧٠
- ٣١) محمد عبد السلام العرود ، العنف الأسمى ؛ دوافعه وآثاره وعلاجه من منظور تروى إسلامى ، (عمان ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨) ، ص ٣٧
- ٣٢) مارى فلاشوف ، ولينا بياسون المرأة فى عالم غير آمن : العنف ضد المرأة "حقائق وصور وإحصاءات" ، مرجع سابق ، ص ١٣
- ٣٣) طارق عبد الرؤوف ، إيهاب عيسى ، العنف ضد المرأة " مفهومه -أسبابه - أشكاله "، مرجع سابق ، ص ١٤٢
- ٣٤) المرأة فى التعليم ، المؤتمر القومى الأول للمرأة العربية ، تحت عنوان " تنمية المرأة العربية : الإشكاليات وأفاق المستقبل " فبراير/ ٢٠٠١ ، جامعة جنوب الوادى ، قنا) ، ص ١٦٥

- ٣٥) مصطفى حجازى : التخلف الاجتماعى - مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور ، (بيروت ، معهد الإنماء العربى ، ١٩٦٠)، ص ٣٢٣
- ٣٦) هشام محمد فخر الدين قشطة ، صورة الجسد فى ظل ثقافة العولمة ، رسالة دكتوراه (جامعة طنطا ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، ٢٠٠٩) ، ص ٣٣٤
- ٣٧) تقرير المجلس القومى للمرأة عن احتفالية اليوم العالمى للقضاء على العنف ضد المرأة ، ط ١ (القاهرة ، المجلس القومى للمرأة، ٢٠١٣)، ص ٨٤
- ٣٨) طه عبد العظيم حسين ، سيكولوجية العنف العائلى والمدرسى ، مرجع سابق ، ص ٤٨
- ٣٩) محمد محسن غانم ، مدخل إلى سيكولوجية المرأة ، ط ١ (القاهرة ، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠١١)، ص ٢٠٥
- ٤٠) علياء شكرى ، تقارير بحث التراث والتغير الاجتماعى ، الكتاب الثالث عشر : قضايا المرأة المصرية بين التراث والواقع ؛ دراسة للثبات والتغير الاجتماعى والثقافى ، ط ١ (٢٠٠٣) ص ٢٦٢
- ٤١) طه عبد العظيم حسين ، سيكولوجية العنف العائلى والمدرسى ، مرجع سابق ، ص ٤٨
- ٤٢) مارى فلاشوفا ، وليا بياسون ، المرأة فى عالم غير آمن : العنف ضد المرأة " ، مرجع سابق، ص ١١٣
- ٤٣) محمد محسن غانم ، مدخل إلى سيكولوجية المرأة ، مرجع سابق ، ص ٢٠٥
- ٤٤) محمد الدريج ، الأطفال فى وضعية صعبة ، السلسلة الشهرية : المعرفة للجميع ، العدد ٢٥، الرباط ، منشورات رمسيس ، ٢٠٠٢، ص ١٦٥
- ٤٥) مارى فلاشوفا ، وليا بياسون المرأة فى عالم غير آمن : العنف ضد المرأة "، مرجع سابق ، ص ٨١
- ٤٦) شهبال دزيبى ، العنف ضد المرأة بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ، ص ٧٣ ، ٧٤
- 47) Harry Benjamin, Prostitution and Morality , New York , the Julian press , Inc., 1964,p. 28
- ٤٨) سامية أحمد على ، مرجع سابق ، ص ٢٣٧
- ٤٩) رباب السيد عبد العزيز ، مرجع سابق ، ص ٢
- ٥٠) نادية رضوان مرجع سابق ، ص ٢٨٢
- ٥١) تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٥ : نحو نهوض المرأة فى الوطن العربى ، المكتب الإقليمى للدول العربية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ، الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى ، برنامج الخليج لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، ص ١٤٩
- ٥٢) إحسان سعيد عبد المجيد ، مرجع سابق ، ص ٦٩
- ٥٣) رفعت فكرى، العنف ضد المرأة ؛ سلسلة قضايا معاصرة (القاهرة ، مطبوعات نظرة للمستقبل ، ٢٠١٠) ص ٥٨
- ٥٤) غادة ممدوح سيد أمين ، معالجة العنف فى الأفلام العربية والأجنبية بالقنوات الفضائية وعلاقته بالميول العدوانية لدى الشباب المصرى ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠١٢) ، ص ٣٣١
- ٥٥) شيلا براون ، الجريمة والقانون فى ثقافة الإعلام ، ترجمة هدى فؤاد ، ط ١ (القاهرة ، مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٦) ص ١٧٧
- 56) Enas Abu Youssef , Op.Cit , pp . 32
- ٥٧) محمد معوض إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ٢٣٨
- ٥٨) ماجدة أحمد عامر، صورة المرأة الريفية فى السينما المصرية " دراسة مسحية،المجلة المصرية لبحوث الرأى العام (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلد ٣، العدد ٢، ابريل/يونيه ٢٠٠٢) ص ١١٨
- ٥٩) صبحى شفيق ، السينما المصرية المعاصرة وتحولاتها فى السنوات العشر الاخيرة (القاهرة ، المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٨) ص ٢٣٧
- ٦٠) رباب السيد عبد العزيز ، دور الافلام السينمائية والمسلسلات التى يعرضها التلفزيون فى معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية .دراسة تحليلية ، رسالة دكتوراه (القاهرة ،كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠)

- ٦١) هويدا الدر ، معالجة الأفلام السينمائية للفقر والتمهيش لدى المرأة الريفية المصرية دراسة تحليلية" ، المؤتمر العلمي السادس عشر (كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، الاعلام وقضايا الفقر والمهمشين : الواقع والتحديات . فى الفترة من ١٣ - ١٥ يوليو ٢٠١٠)
- ٦٢) نوال عبد الله على الحزورة ، التعرض للدراما العربية فى القنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك الجمهور اليمنى لأدوار المرأة فى المجتمع ، دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير ، (كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠)
- ٦٣) عزة محمود زكى ، صورة الأم فى الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الإجتماعى، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام - جامعة القاهرة، ٢٠٠٨)
- 64) Kajalie Sehreen , “Women in Prime- Time Drama “ in , “ **Academon**”,(Vol.6,No.9.2006)Abstract
- ٦٥) ليلى عبد المجيد، صورة المرأة فى الدراما التلفزيونية .مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ١٢٢ ، يناير ٢٠٠٦ .
- 66) Helen Ingham ,” The Portrayal of Women in Drama “ Available at www.aber-ac.uk. Media /students/.html, Date of ACCESS 5/1/2006.
- ٦٧) مروى محسن أنور ياقوت ، العوامل المرتبطة بمعارف واتجاهات المرأة الريفية نحو بعض القضايا المؤثرة على استقرار الأسرة ودور وسائل الإعلام فى التوعية بها بقريتين فى محافظتي الإسكندرية والبحيرة ، رسالة دكتوراه (جامعة الاسكندرية ،كلية الزراعة ،الاقتصاد المنزلى ، ٢٠٠٥) ص٢٦،٢٧
- 68) Ann Becker,”Television and Young Women in Rural Midwest Community”,Available at www.aber-ac.uk. Media /students/.html, Date of ACCESS 2/1/2006.
- ٦٩) حسام على سلامة ، اخلاقيات تناول قضايا المرأة فى السينما المصرية -دراسة تحليلية ، فى المؤتمر العلمي السنوى التاسع لكلية الاعلام - جامعة القاهرة ، مايو ٢٠٠٣ .
- 70) Xiaoquan Zhao,Walter Gantz,”Disruptive and Cooperative Interruptions in Prime-time Television Fiction: The Role of Gender , Status and Topic “ in “ Journal of communication “, (Vol.53.No.1-2.2003)PP.656-669
- ٧١) عبد الرحيم أحمد درويش ، الشخصيات فى الأفلام السينمائية التى يقدمها ومدى مراعاتها لأخلاقيات المجتمع : دراسة فى تحليل مضمون أفلام الفيديو .فى مؤتمر أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق .الجزء الثانى (القاهرة : كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ٢٠٠٣) ص٤٩٧-٥٣٣
- 72) R.Lance Holbert,Dhavan V.Shah,Nojin K wak ,” Political Implication of Prim-Time Drama and Sitcom Use : Genres of Representation and Opinions Concerning Woman’s Right “ in “ **Journal of Communication** “,(Vol.53,No.1-2.2003)PP.45-59
- ٧٣) ماجدة أحمد عامر " صورة المرأة الريفية فى السينما المصرية " دراسة مسحية ، مجلة بحوث الرأى العام ، المجلد الثالث - العدد الثانى (ابريل -يونية ٢٠٠٢)
- 74) Martha M.Lauzen,”Women on screen and Behind The Scences”Available at www.aber-ac.uk .Media/students/.html, Date of Access 7/1/2006.
- 75) Ex-Carin-TG,Danssens ,Jan Mam, Korzalius Hubert –PIM-“Young Female’s Image of Motherhood in Relation To Television Viewing” in ,” Journal of Communication “(Vol .52No .4,2002)PP.955-971 .
- ٧٦) محمود يوسف ، " صورة المرأة المصرية فى الافلام السينمائية التى يقدمها التلفزيون " **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** (القاهرة : كلية الاعلام ، العدد العاشر : يناير - مارس ٢٠٠١)
- ٧٧) إحسان سعيد عبد المجيد ، " صورة المرأة المصرية فى السينما ، ١٩٩٠-١٩٩٧ "رسالة ماجستير (القاهرة ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠) ص٢٨٦
- ٧٨) ماجدة أحمد عامر، صورة المرأة الريفية فى السينما المصرية " دراسة مسحية،**المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلد ٣،العدد ٢، ابريل/يونيه ٢٠٠٢) ص٧٢
- ٧٩) ولاء محمد الطاهر ،"اتجاهات الجمهور المصرى نحو معالجة العنف ضد المرأة فى الافلام العربية والاجنبية المقدمة بالقنوات الفضائية " ،رسالة دكتوراه (كلية الآداب ، قسم الاعلام ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٠)

- 80) Gilpatric, Katy , Violent Female Action Characters in Contemporary American Cinema , SPRINGER/PLENUM PUBLISHERS, Springer Netherlands , Vol:62 , Jun 2010 .
- 81) Zanzana, Habib , Domestic Violence and Social Responsibility in Contemporary Spanish Cinema: A Portfolio View of Behavioral Dynamics, Hispania-A journal Devoted To The Teaching Of Spanish And Portuguese , Vol :93,No.3 , Sep 2010 .
- 82) Enas Abu Youssef , MEDIA COVERAGE OF VIOLENCE AGAINST WOMEN, NCW's multidimensional study of violence against women in Egypt, No 263 . 2009 http://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PNADQ888.pdf
- 83) Behel- Anvita,(2008), sexual health and Bollywood films : a culturally based program for south Asian teenage girl,Cambria press,january , <http://www.amazon.com/Sexual-Health-Bollywood-Films-Culturally/dp/1934043818>,
- ٨٤) أماني عبد الرؤوف ، الأفعال المنحرفة المجرمة في السينما المصرية لعام ٢٠٠٦ : دراسة تحليلية . " المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر " الإعلام بين الحرية و المسؤولية ، الجزء الثالث (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يوليو ٢٠٠٨)
- ٨٥) إحسان سعيد عبد المجيد "العنف والعنف المضاد لدى المرأة في السينما المصرية ، تحليل مضمون لعينة من الأفلام في مراحل زمنية مختلفة " ، رسالة دكتوراه ،(جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم الإجتماع ، ٢٠٠٧)
- ٨٦) همت حسن عبد المجيد ، اختلاف المعرفة المكتسبة من وسائل الإعلام بالتطبيق على العنف ضد المرأة، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثامن، العدد الأول، يناير (٢٠٠٧).*
- 87) Emmers Sommer , Tara M. , Pouley perry , (2007) Love suspense , Sex and Violence : men's and Women's film predilection , exposure to sexually violent media , and their relationship to rape myth acceptance " MA degree , (California : university of Nevada , department of communication) .
- 88) Ermwvva Anna, Healey Dan , (2006) , Women and Violence in Artistic Discourse of the Russian and civil war , MA Degree ,(Russia : University of culture & Arts History & Museum studies Depts .)
- 89) Nathanson Amy I , (2004) , Factual and Evaluative Approaches to Modifying Children's Responces to Violent Television , Journal of Communication , June , Vol.54.
- ٩٠) مایسة السيد طاهر " صورة العنف في العلاقة بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية في التلفزيون المصري " رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : كلية الاعلام - جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣)
- 91) Ramasubramanian, S. & Oliver, M.B. (2003). Portrayals of sexual violence in popular Hindi films, 1997-99, Sex Roles, vol. 48, 327-336
- 92) Karjane H.Maria (2002). The communication of Traumatation media culture :A post structural analysis of women's Experience of Gender .Based violence and Healing ,**phd Degree** , university of Massachusetts Dissertation Abstracts International , vol 63-10 A. 2002 .p3407
- ٩٣) رباب السيد عبد العزيز ، دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية : دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة دكتوراه ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠١٠) ص ١٣٨
- ٩٤) مركز دراسات المرأة الجديدة ، صور العنف المقدم على الشاشة التلفزيونية ، ٢٠٠٢ <http://www.shrooq2.com/vb/showthread.php?t=15766>
- 95) Ruiz victor T ., (2001) , The priming Effects of Anger an men and women observing of a violent fighting scene between a married couple , **MA Degree** , Keen university Dissertation Abstracts International, vol.67-13
- ٩٦) عادل فهمي البيومي. "الدراما التلفزيونية والاتجاهات نحو العنف الأسري" ، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* ، العدد الثنائي (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٠).
- ٩٧) ياسمين أحمد محمد غانم ، العنف المجتمعي كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية المصرية وعلاقته بسلوكيات أفراد الأسرة المصرية ، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠١٣)

- ٩٨) غادة ممدوح سيد أمين ، معالجة العنف فى الأفلام العربية والأجنبية بالقنوات الفضائية وعلاقته بالمبول العدوانية لدى الشباب المصرى ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠١٢) ص٣٣٦
- ٩٩) ماريان ايليا زكى تادرس ، معالجة الجريمة فى الافلام السينمائية العربية المقدمة فى قنوات الدراما المتخصصة وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو واقع الجريمة فى المجتمع المصرى " دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة دكتوراه (القاهرة كلية الاعلام، جامعة القاهرة ،٢٠١١)
- 100) lee,Moon J, Hust, Stacey , Effects of Violence Against Women in Popular Crime Dramas on Viewers, Attitudes Related to Sexual Violence , MASS COMMUNICATION AND SOCIETY, Volume 14, Issue 1, 2011.
- ١٠١) منى حلمي رفاعي حسن "التعرض للدراما المصرية فى التلفزيون وأدراك الشباب المصرى للعلاقة بين الجنسين "رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣)
- ١٠٢) عبد الرحيم احمد سليمان درويش ، " معالجة الافلام السينمائية المصرية التى يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية ، واثرها على الشباب ، رسالة دكتوراه غير منشورة .(القاهرة : قسم الاذاعة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢)
- ١٠٣) جيهان يسرى " رأى الفتاة الجامعية فى صورتها التى تقدمها الدراما العربية بالتلفزيون " ، مجلة بحوث الرأى العام ، المجلد الثالث - العدد الرابع (اكتوبر /ديسمبر ٢٠٠٢)
- ١٠٤) اميرة سمير ، " دور المسلسلات العربية التلفزيونية فى ادراك الشباب المصرى للمشكلات الاجتماعية " رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : كلية الاداب جامعة طنطا ، ٢٠٠١)
- ١٠٥) عادل فهمى بيومى ، الدراما التلفزيونية والاتجاهات نحو العنف الاسرى ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، العدد الثانى ، ٢٠٠٠.
- ١٠٦) عزة محمد عبد العظيم " تأثير الدراما التلفزيونية على ادراك الواقع الاجتماعى للأسرة المصرية " رسالة دكتوراه (القاهرة : قسم الاذاعة والتلفزيون ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠)
- 107) Melvin L, DeFleur , Sandra J. Ball-Rokeach ,Theories of Mass Communication, 4th ed (New York : Longman ,1982)p 207.
- 108) Joseph R. Dominick, The Dynamics of Mass Communication , 5Th ed (New York :MC Graw Hill ,1996)p.533
- 109) Wimmer, R. & Dominik, j. (1991) : Mass media research , An introduction .3 rd ed. (Wadworth publishing Co.inc.)p.352
- 110) Gerbner, G . Gross, L. Beek, M., Jeffries-fox, S., & Signorielli, N.(1978) : Cultural indicators: Violence profile N.9.(Journal of communication , Vol.28 n.3)pp. 176-207.
- 111) Denis Mcquail , Mass Communication Theory : An Introduction , 3rd ed (London : sage publication , 1994) , p.364.
- 112) Nancy Signorielli ,Michael Morgan (eds) , Cultvation Analysis, Op. Cit , p 17
- 113) Alan M.Rubin , Elizabeth M .Perse ,Donald S. Taylor , A Mythology Examination of Cultivation , Communication Research , Vol.15 , 1988.p110
- ١١٤) مايسة السيد طاهر ، صورة العنف بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية فى التلفزيون المصرى : دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، ٢٠٠٣) ص ٤٧
- 115) Fangfang Diao, S. Shyam Sundar, Media Effects Research Laboratory at the College of Communications in the Pennsylvania State University, Orienting Response and Memory for Web Advertisements: Exploring Effects of Pop-Up Window and Animation, Communication Research, Vol. 31, No. 5, (2004).
- 116) Leanne K. Knobloch , Department of Speech Communication at the University of Illinois , Denise Haunani Solomon , Department of Communication Arts and Sciences at the Pennsylvania State University , Relational Uncertainty and Relational Information Processing , Questions without Answers? , Communication Research June 2005 vol. 32 no. 3 .

- 117) George A. Mashour, University of Michigan Medical School, Toward a General Theory of Unconscious Processes in Psychoanalysis and Anesthesiology, Journal of the American Psychoanalytic Association, Vol. 56, No. 1, 2008 .
- 118) Ran Wei, Ven-Hwei Lo, and Hung-Yi Lu, Reconsidering the Relationship Between the Third-Person Perception and Optimistic Bias, Communication Research December 2007; vol. 34, 6 .
- 119) PÅvel G. Lindberg, MSc , Christina Schmitz, PhD , Margareta Engardt, PhD , Hans Forssberg, PhD , Jörgen Borg, PhD , Use-Dependent Up- and Down-Regulation of Sensorimotor Brain Circuits in Stroke Patients Neurorehabilitation and Neural Repair, Vol. 21, No. 4, 2007.
- 120) Jack Glascock , Gender Roles on Prime-Time Network Television: Demographics and Behaviors, Journal of Broadcasting & Electronic Media, Volume 45, Issue 4 December 2001.
- 121) Oseph B. Walther . Eleste L. Slovacek Isa C. Tidwell , a Picture Worth a Thousand Words ? Otophographic Images in Long – Term and Sort Term Computer – Mediated Communication , Communication Research , Vol , 28 , No , 1 February 2001 .
- 122) Juliette H. Walma van der Molen , Assessing Text – Picture Correspondence in Television News : The Development of a New Coding Scheme, Journal of Broadcasting Media , Summer 2001 , Broadcast Education Association .
- 123) Black, J., et al Introduction to Media Communication, 5th ed (New York: the Mc Graw-Hill-companies Inc, 1998) p46
- 124) Little john, S.W. Theories of human communication (6th ed.). Albuquerque, NM: Wadsworth Publishing, . (1999) PP 351-354.
(١٢٥) كمال عبد الرؤوف (ترجمة) ، حول نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣)
- (١٢٦) شيماء ذو الفقار زغيب ، نظريات في تشكيل الرأي العام (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٩)
- 127) Daniel Chandler; Merris Griffiths , Gender-Differentiated Production Features in Toy Commercials, Journal of Broadcasting & Electronic Media, Volume 44, Issue 3 September 2000 .
- 128) David Ozmun, Opportunity Deferred: A 1952 Case Study of a Woman in Network Television News, Journal of Broadcasting & Electronic Media, Volume 52, Issue 1 January 2008
- 129) .M. W. Stenekes , C. K. Vandersluis , J. P. A. Nicolai I , J. H. B. Geertzen, T.H. Mulder , Changes in Speed of Information Processing in the Brain Following Tendon Repair Journal of Hand Surgery (European Volume), Vol. 33, No. 6, 2008 .
- 130) Weiyang Joann wong "Direct Contact, Media use, & Voting", PHD Thesis, University of North Carolina, 2005
- 131) Naila Nabil Hamdy , The Impact of Private Arabic Slatellit Channels on Egyptian Television Programming & Audiences , Un Published Dissertation , PHD , Faculty of Mass Communication , Cairo , University , 2007
- 132) David Ozmun, Opportunity Deferred: A 1952 Case Study of a Woman in Network Television News, Journal of Broadcasting & Electronic Media, Volume 52, Issue 1 January 2008 .
- 133) Lawrence A. Hosman, Thomas M. Huebner, & Susan A. Siltanen, The Impact of Power-of-Speech Style, Argument Strength, and Need for Cognition on Impression Formation, Cognitive Responses, and Persuasion , Journal of Language and Social Psychology, December 2002; vol. 21, 4: pp. 361-379.
- 134) Susan E. Embretson & L. Katherine Prenovost, Dynamic Cognitive Testing: What Kind of Information is Gained by Measuring Response Time and Modifiability?, Educational and Psychological Measurement, December 2000; vol. 60, 6: pp. 837-863.
(١٣٥) تشارلز فيرست، الدماغ والفكر، ترجمة: محمود سيد رصاص (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٧).
- 136) James B. Hale, Jo-Ann B. Hoepner, Mary Beth DeWitt, Daniel L. Coury, David G. Ritacco, & Barbara Trommer, Evaluating Medication Response in ADHD: Cognitive,

- Behavioral, and Single-Subject Methodology ,Journal of Learning Disabilities, November/December 1998; vol. 31, 6: pp. 595-607.
- 137) Pamela Gibbons, Jon Busch, & James J. Bradac, Powerful Versus Powerless Language: Consequences for Persuasion, Impression Formation, and Cognitive Response , Journal of Language and Social Psychology, June 1991; vol. 10, 2: pp. 115-133.
- 138) Zhanna Bagdasarov , Kathryn Greene , Smita C.Banerjee; Marina Krcmar , Itzhak Yanovitzky , Dovile Ruginyte , I Am What I Watch : Voyeurism, Sensation Seeking, and Television Viewing Patterns, Journal of Broadcasting & Electronic Media, Volume 54, Issue 2 April 2010 .
- 139) Annie Lang , Jennifer Borse , Kevin Wise , Prabu David , Captured by the World Wide Web Orienting to Structural and Content Features of Computer-Presented Information , Communication Research June 2002 vol. 29 no. 3
- 140) Robert P. Hawkins , Suzanne Pingree , Jacqueline Bush Hitchon , Eileen Gilligan , Leeann Kahlor , Bradley W. Gorham , Barry Radler , Prathana Kannaovakun , Toni Schmidt , Gudbjorg Hildur Kolbeins , Chin-I Wang , Ronald C. Serlin , What Holds Attention to Television?, Strategic Inertia of Looks at Content Boundaries . Communication Research, Vol. 29, No. 1, 2002
- 141) Dawn C. Marshall, John D. Lee, and P. Albert Austria, Alerts for In-Vehicle Information Systems: Annoyance, Urgency, and Appropriateness, Human Factors: The Journal of the Human Factors and Ergonomics Society, February 2007; vol. 49, 1.
- 142) Robert P. Hawkins , Suzanne Pingree , Jacqueline Bush Hitchon , Eileen Gilligan , Leeann Kahlor , Bradley W. Gorham , Barry Radler , Prathana Kannaovakun , Toni Schmidt , Gudbjorg Hildur Kolbeins , Chin-I Wang , Ronald C. Serlin , What Holds Attention to Television?Strategic Inertia of Looks at Content Boundaries , Communication Research, Vol. 29, No. 1 2002 .
- 143) Brawley, Timothy J.Gender schema & prejudicial recall: how children misremember, fabricate & distort gendered picture book information. (Report), Journal of Research in Childhood Education, MAR-2008.
- 144) Robert J.Griffin , Kurt Neuwirth , James Giese , Sharon Dunwoody, Linking the Heuristic-Systematic Model and Depth of Processing ,Communication Research December 2002 vol. 29 no. 6 .
- 145) Richard J. Schaefer; Tony J. Martinez III ,Trends in Network News Editing Strategies From 1969 Through 2005,Media, Volume 53,Issue 3 July 2009 .

سمير محمد حسين (٢٠٠٦) ، نفس المرجع السابق ، ص ١٤٧ . (١٤٦)

(*) أسماء السادة المحكمين والخبراء حسب الترتيب الأبجدي :

- د/أميرة سمير : أستاذ الاعلام بكلية الآداب ، جامعة طنطا .
- أ.د/ خالد صلاح الدين : أستاذ الإذاعة والتلفزيون بإعلام القاهرة .
- أ.د/ سلوى إمام : أستاذ الإذاعة والتلفزيون بإعلام القاهرة .
- د/ عادل عبد الغفار : أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بإعلام القاهرة .
- د/غادة اليماني : أستاذ الاعلام المساعد بكلية الآداب ، جامعة طنطا .
- أ.د/فاتن شريف : أستاذ علم الإجتماع بكلية الآداب ، جامعة المنصورة .